

عن ابيه وقدره البخاري عن هشام بن حمرث هشام على الصواب انتهى  
وقد وافق البخاري مسلم على تحريم الوجهين وقال الخطيب قوله  
ان ابا ايوب سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم فان جماعة من الحفاظ  
رووه عن هشام بن ابي عن ابي ايوب عن ابي بن كعب **قلت** وغاية  
ما في هذا ان ابا سلمة وهشام اختلفا في هشام فذكر ابي بن كعب ولا يخفى  
ذلك ان يكون ابا ايوب سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا من  
ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم مع ان ابا سلمة اصل واسن واقف  
من هشام بل هو من اهل عروبة والرهشام تكلف بقبض الهشام عليه  
بل الصواب ان الطبري من صحاحه وان يكون اللفظ الذي سمع ابا ايوب  
من ابي بن كعب غير اللفظ الذي سمع من النبي صلى الله عليه وسلم لان  
سياق حديث ابي بن كعب هذا البخاري يقتضي انه هو الذي سأل النبي  
صلى الله عليه وسلم عن هذه المسئلة فتضمن زيادة فائدة وحديث  
ابي ايوب عنده لم يسقط لفظ بل احواله على حديث عثمان كما ترى وعلى  
تقدير ان يكون ابا ايوب في نفس الامر لم يسمع الا من ابي بن كعب فهو  
مترسل حيا وقد اتفق المحدثون على انه في حكم الموصول وقد خرج  
مسلم في صحيحه شيهام ولم يتعمد الدارقطني وهو حديث ابن عباس  
في قصة ارسال معاذ بن جبل الى اليمن فان في بعض الروايات عن ابن  
عباس عن عذرة وفي بعضها عن ابن عباس قال لا رسال النبي صلى الله عليه  
وسلم معاذ فبين ان التعليل بذلك ليس بقاوح والله اعلم

**كتاب الصلاة الحديث الرابع** قال البخاري في  
باب الخوض والمرحى المجدد ثنا محمد بن سنان ثنا فليم هو ابن  
سليمان ثنا ابوالفضل عن عبيد بن جهم عن بشر بن سعيد عن ابي  
سعيد الخدري قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله خلق  
عبد ابن الدنيا ومن اعاده فاختار ما عده الحديث قال الدارقطني  
هذا السياق غير محفوظ واختلف فيه على فليم فرواه محمد بن سنان  
هكذا وناجم المعاني بن سليمان الخراساني وزواه سعيد بن مسعود  
ويونس بن محمد المودودي وداود الطائسي عن فليم عن ابي النضر عن  
عبيد بن جهم وبشر بن سعيد جميعا عن ابي سعيد **قلت** ان  
مسلم عن سعيد وابو بكر بن ابي شيبه عن يونس وابن حبان في صحيحه  
من حديث الطائسي ورواه ابن عسار العقدي عن فليم عن ابي النضر  
عن بشر بن سعيد عن ابي سعيد ولم يذكر عبيد بن جهم اجماع الذي  
في مناقب ابي بكر هذه فلا وجه مختلف في ما رواه ابي عاصم  
لديها الى روايته سعيد بن منصور فان كان اقتصر على احد في  
ابي النضر دون الاخر وقد رواه مالك عن ابي النضر عنها حدثت  
اب العباس في المطاوعة وناجم جماعة عن مالك طابع التواطؤ

البخاري اصاح عن ابي اويس عن مالك في الجملة لكنه اقتصر فيه على عبيد بن  
حسب واما روايته فممن سنان فوه ان صير بشر بن سعيد شيخا لعبيد  
ابن جهم واما هو فبقيته في رواية هذا الحديث ويمكن ان يكون العار  
سقطت قبل قول بشر وقد صرح بذلك البخاري فيما رواه ابو علي بن  
السكن للحفاظ في روايته في الصحيح قال اخبرنا الزهري قال قال البخاري هكذا  
رواه محمد بن سنان عن فليم وناجم هو عن عبيد بن جهم وعن بشر بن سعيد  
يعني بواو اللفظ فلهذا اخبر البخاري بان سنان سقطت عليه الواو وسن  
هذا السياق وان من سقاطها ما سنا هذا الواو واذا رجعت الى الاصل  
لم تكن هذه علة قادمة مع هذا الايضاح والله اعلم **الحديث**  
**الخامس** قال الدارقطني ان رجلا جاء حديث مالك عن الزهري عن انس  
قال لما صلى العصر فم يذهب المراهق من الياقوت فمهم والشمس  
من تجمعه وهذا مما يعتد به على مالك لان رفعة وقال رفعة الى خاله  
عبد كبره منهم شعيب بن ابي حمزة وصالح بن كيسان وعمرو بن الحارث  
ويونس بن يزيد ومعه وبعث من سعد وابن ابي ذئب واجر و  
انتهى وقد تعقب ايضا الساجي على مالك وموضع التعقب منه قوله  
الى خاله والحاجه كاهم قالوا الى العوالي ومثله هذا الواو ليس بالذم  
منه التعقب في صحة الحديث لاسيما وقد اخرج الرواية المحفوظة والله اعلم

**الحديث السادس** روى البخاري من طريق شعيب قال اخبرني  
سعد بن ابوهيم سمعت حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من الاصحاح  
يقال له مالك بن جهم لان رسوله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا  
وقد اقيمت الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لانه الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم  
ان رجلا ووالله اني سمعت من جهم عن مالك وقال ان ابا ايوب عن  
سعد بن حفص عن عبيد بن جهم عن مالك بن جهم عن رواه فليل ذلك عن  
عبيد بن جهم عن ابراهيم بن سعد عن ابي جهم عن جهم عن عبيد الله  
ابن مالك بن جهم قال ابو مسعود الرشتي اصل الواو منهم شعبة وحماد  
وابو عوانة يقولون مالك بن جهم واهل الحجاز يقولون عبيد الله  
ابن مالك بن جهم وهو الصواب وذكر البخاري في تاريخه في ترجمة  
عبيد الله بن مالك بن جهم وهو الصواب وذكر البخاري في الاول  
اصح **قلت** وهذه الالاء هذا الجهم لان اهل الهند اتفقوا على  
ان رواه اهل الروافق لم يسم سعد فيها وهو والظاهر ان ذلك من سعد  
ابن ابراهيم او جهم بالواو وقد اختلفت الروايات في هذا  
الاستناد فقال لعبد الله بن جهم ولا يسم مالك جهم والله اعلم

**الحديث السابع** قال الدارقطني اخبرني البخاري احد حديث الحسن  
عن ابي بكر منها حديث اداك الله عز وجل والله اعلم والحسن امان بن يحيى عن

البخاري